

ديوان الحماسة

- 1 - (أجيران ابن مَيْسَّةَ خَبْرُونِي ... أَعْيُنُ لَابْنِ مَيْسَّةَ أُمِّ ضِمَارُ) .
- 2 - (تَجَلَّسَلَّ خِرْيَهَا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ ... فَلَايَسَ لَخِلَانِهَا مِنْهُ اعْتِدَارُ) .
- 3 - (فَأَنْزَكُكُمْ وَمَا تُخْفُونَ مِنْهَا ... كَذَاتِ الشَّيْبِ لَيْسَ لَهَا خِمَارُ) .
وقال آخر .
- 4 - (تَوَلَّتْ قُرَيْشُ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَاتَّقَتْ ... بِنَا كُلَّ فَجٍّ مِنْ خُرَّاسَانَ أَغْبَرَا) .
- 5 - (فَلَايَتَ قُرَيْشًا أَصْدَحَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ ... تَوْؤُمٌ بِهَا بِحَرَاءٍ مِنَ الْمَوْجِ أَكْدَرَا) .
وقالت امرأة تهجو قتادة بن مُغْرِبٍ اليَشْكُرِي وهو زوجها .

تصامتم لكثرة ما تسمعون من عيوبكم كأن أسماعكم مجدوعة .

- 1 - ابن مية اسم زوجها المقتول والعين النقد الحاضر والضمار الدين الذي لا يرجى قضاؤه والمعنى هل تستطيعون أن تدركوا ثار زوجي أو يذهب دمه باطلا .
- 2 - تجلل خزيها أي لبسه والخلف بسكون اللام أولاد السوء ولا يستعمل إلا في الذم والمعنى أن بني عوف هم الذين لبسوا مذلة هذه الخطة وركبهم خزيها ولا مخلص لبنيتهم من ذلك الخزي الذي لحقهم .
- 3 - فإنكم الخ معناه أنكم في محاولتكم أن يخفى على الناس ما ركبكم من ذل هذه الخطيئة ومخازيها مثل امرأة شمطاء لا خمار لها تغطي به شيبها فالأمر أظهر من أن يكتُم .
- 4 - الفج الطريق الواسع والمعنى أن قريشا استأثرت بطيب العيش ووجهتنا إلى خراسان .
- 5 - تؤم أي تقصد وبها الباء باء البدل والضمير لخراسان والأكدر المتغير فيه لون الكدرة والمعنى ليت قريشا وجهتنا إلى بحر متغير لنغرق فيه بدلا من طرق خراسان التي وجهونا إليها